العالم من الكاكاو ( حوالي مليون طن ) ، ٦٥٪ من الالياف النباتية ، ٥٥٪ من زيوت النخيل ( ٠٠٠ر٣٥٠ر١ طن ) ، و ٥٥٪ من السمسم ( ٣٥٠ الف طن ) ، فضلا عن كميات ضخمة من البن وجوز الهند والموز والفواكه والمطاط والتبغ والقطن (★) ٠

**قد تبدو هذه مقدمة طويلة مشحونة بالارقام والنسب المئوية لموضوع يتعلق بالصراعات الكبرى على افريقيا ، ولكنها في النهاية مقدمة ضرورية كي لا تبقى كلمة افريقيا او عبارة « القارة العذراء » التي كثيرا ما سمعناها وقراناها في** كتب الغرب ، كلمة او عبارة مجردة من محتواها الذي تعنيه بالنسبة للغرب **خاصة ٠ فربما حينما تقال كلمة افريقيا قفزت الى الذهن العربي صورة الخريطة التي يحتل منها الشمال الافريقي العربي ( من مصر شرقا الى المغرب غربا ) كل القطاع الشمالي ، وربما قفزت صورة الغابات التي يحتمي في احراشها المقاتلون من اجل الحرية ، وربما صورة القبائل التي تجيد انواع الرقص** الايقاعي الذي الهم الموسيقى الاوروبية الحديثة ٠٠٠ ربما قفزت الى الذهن **العربي اي صورة الا تلك التي تقفز الى الذهن الغربي ـ خاصة الاوروبي ـ** عندما تذكر افريقيا ٠٠ وتلك تتألف ملامحها العاملة والتفصيلية من الارقام **والنسب المئوية التي حشرناها في المقدمة ٠٠٠**

□ □

## صراعان ٠٠ ونتيجتان

في غضون عشرين شهرا فقط من منتصف عام ١٩٧٥ الى اوائل عام ١٩٧٧ كانت افريقيا مسرحا لصراعين كبيرين ـ بكل المقاييس التي يمكن استخدامها لوصف صراع بانه كبير ـ : صراع في انغولا في ١٩٧٥ ، وصراع في زائير في عام ١٩٧٧ ٠ وكان واضحا لكل عين ترى ان الصراعين وجهان لصورة واحدة ٠٠ وان القوى المشتركة في الصراعين مباشرة اما لها اطراف دولية ٠٠ او انها هي نفسها اطراف لاجسام دولية ٠

□ هذان الصراعان دارا على ارض اثنتين من اكبر الدول الافريقية واغناها بالثروات ٠ انغولا وزائير ٠

---

* الارقام مستقاة من مصدرين :
Africa Yearbook 1976
U.N. Economic Commission for Africa